

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[427] الآيات وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْبَعَهُمْ
فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ
أَمَنْتُ أَزْسَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي عَآمَنْتُ بِهِ بَنُوءِ إِسْرَءِيلَ
وَأَنَا نَارٌ مِنَ الْمُؤْسِّلِينَ 90 وَالَّذِينَ وَقَدُوا عَصَايَ قَبْلُ وَكُنْتُ مِنَ
الْمُفْسِدِينَ 91 فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ
آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَفِلُونَ 92 وَلَقَدْ
بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبِئُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَمَّا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ 93 التفسير الفصل الأخير من
المجابهة مع الظالمين: هذه الآيات جسدت آخر مرحلة من المواجهة بين بني إسرائيل
والفراعنة وبيئت مصر هؤلاء في عبارات قصيرة، لكنها دقيقة وواضحة - كما هو دأب القرآن
- وتركت المطالب الأخرى تُفهم من الجمل السابقة واللاحقة.